

## تحولات الملك كنجم في متون الاهرام

إعداد  
ايناس السيد الشافعي

أ.د عادل أحمد زين العابدين

أستاذ الآثار المصرية وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث كلية الآداب \_ جامعة طنطا

### المستخلص :

لقد تفردت الديانة المصرية عن غيرها في أمرين هما النظرية التي نسجت حول الملكية واهتمامها بالحياة بعد الموت وقد ربطت بين الفرعون وعالم السماء بعلاقة جعلته تجسيدا علي الارض لما هو في السماء وابنا لها بوصفه ربا للشمس وثمره علاقة مع المعبود واعتبر الملك المصري من رموزه ابنا لام ارضية واب سماوي ، وفي رمز اخر طفلا أعادت الام العظيمة نوت ولادته كما تلد النجوم وكان رجال الدين المصري القديم يمثلوا تلك الامور كلها في طقوس ومتون دونت في كتبهم الدينية ويعبر عنها في طقسه "التحول النجمي" في حماية النجوم الخماسية الاضلاع كمخصص لغوي يفرقها عن انواع النجوم الاخرى مثل الرباعية -السباعية -السداسية ، حيث أنها ذات دلالة تمانئية في المعتقد المصري القديم ويجب علي الملك المتوفي الحصول منها علي الحماية التامة سواء في العالم الدنيوي كملك أرضي والاخروي علي السواء .

أعتمد الملوك في الحضارة المصرية القديمة علي خلع خمسة ألقاب ملكية خاصة بالجالس علي عرش البلاد وكان رمزية الرقم خمسة لدي المصري القديم بذات الاهمية لما يرمز له علي الواقع في حياته الدنيوية سواء من الناحية السياسية والدينية .

فهل الخمسة اسماء للملك لها علاقة بالنجوم الخماسية الاضلاع التي وصف بها الملك انه نجم سماوي في النصوص الدينية بداية من متون الاهرام أو ربما له علاقة بهذا الرقم الذي كان له قدسية خاصة عند المصري القديم بأعتبره أحد أبناء نوت الخمسة في تاسوع ايونو كمذهب عقائدي من مذاهب الخلق الثلاثة الرئيسة .

مثلما لعب النيل دورا هاما في المعتقد المصري القديم كان القمر والشمس ودورتهم في السماء مع النجوم رمزا مسببا للميلاد للتجدد ثم البعث مثل الفيضان كل عام وتجدد الحياة علي الارض وارتباط المصري القديم بهذه العناصر من الطبيعة وتمني الحياة بجوارها سواء في دنياه الارضية وكذلك في اخراه السماوية، حيث ان الميلاد والحياة والبعث كانت الفكرة المسيطرة علي المعتقد الفكري للمصريين القدماء وكان انواع الميلاد في متون الاهرام له أنواع ١- الميلاد الشمسي بالشرق-٢-الميلاد القمري بالغرب-٣-الميلاد في نون الازل في الشمال-١ و يمكن إضافة-٤-الميلاد النجمي لهم كغاية يتمناها الملك وطقسه دينية تتم في السماء بهدف سرمدية الخلود الاخروي .

**الكلمات الافتتاحية :** متون الاهرام ، النجمه الخماسية ، سفارة ، التمام، هرم أوناس .

للاستذاه: ابراهيم عبد الستار ، مفهوم حمل وميلاد الملك في نصوص الاهرام ، مجلة الاتحاد العام للدارسين العرب العدد ١٣، ص١-٢٤ .

### مقدمة

#### أهداف البحث:

- ١- اعتقد المصريين ان النجوم كيانات مقدسة تمثلها ساح-sAh وسوبدت-spdt ونجم الصباح -nTr dWAn لانهم ارباب مقدسين تركوا الارض علي نحو ما يفعله رب الشمس لتحميا وتستقر في عالم السماء أما النجوم الاخري فهي بلا شك أرواح النجوم لموتي مباركين عرفت طريقها الي السماء حيث ظلت هناك بجانبهم كمرشدين لهم<sup>١</sup>، فكان من أهداف الملك الاخروية الالتحاق بالاسلاف من الارواح المبرأة مثل النجوم السرمدية في السماء وقد أوضحت نصوص التحول النجمي للملك هذه الامنيه سواء كانت من خلال طقسه تقام اثناء حياته في احتفال الحب سد بالمجموعات الهرمية لمعابد الشمس أو بعد وفاته كطقس جنازي وهذا ما يحاول البحث ايضاحه من خلال عرض تلك المتون الخاصة بملوك الاسرتين الخامسة والسادسة .
- ٢- ايضاح العلاقة بين الملك النجمي وحمايته بتيمية النجمة خماسية الاضلاع كمخصص لغوي مرافق لاسماء النجوم خاصة المتحول اليها هيئة الملك في تجواله السماوي حيث نري النصوص تؤكدها الزخرفة الفنية في السقف لغرف الدفن بالهرم العامره بالنجمة خماسية الاضلاع كتأكيد للمصير الاخروي والتحول النجمي الذي يتمني ويسعي له الملك..
- ٣- الفرق بين لون النجمة السوداء داخل اسقف الاهرامات بسقارة وبين النجوم الذهبية بالطريق الصاعد لهرم أوناس ودلالة كل منهما الدينية وليست الفلكية .

#### مشكلة البحث:

- ١-كان ساح وسوبدت بالنسبة للمصريين بالجنوب السماوي المتوافق مع موقع الجبار في السماء وعلي هذا الاساس مثلت سوبدت علي شكل المثلث الهرمي في مخصص اسمها حيث يتوافق الاهرامات الثلاثة في الجيزة مع نفس موقع مجموعة اوريون الجبار الممثلة لهم و كثالوث مقدس لدي المصري القديم كان ارتباط الثلاثة في متون الاهرام واضحا وخصوصا وارتباط اوزير الاسم الارضي لساح السماوي في جلب الفيضان لمصر سنويا وعن طريق اتحاد ايسة الاسم الارضي لسوبدت في السماء مع اوزير الاسم الارضي لساح السماوي تتحقق امنية الملك المتوفي في ان يبعث ثانية في الافق بين زراعي ابيه اتوم شمس المساء<sup>٢</sup> ..
- ٢-ان تصورات الانسان القديم عن قوي الطبيعة الخفيه ومواجهات الغيبيات جعلت اغلب شعوب العالم القديم تطمع في الخلود واستئناف الحياة بعد الموت كما طمع المصريون سواء بسواء مثل هؤلاء بل باعتبارهم الاقدم فكان لهم السبق والريادة في هذا المطلب والامل في الخلود والامان في العالم الحالي والعالم السماوي الاخروي<sup>٣</sup>، ولكنهم رتبوا منطقهم علي العمل والامل والعقيدة في ان واحد وكانو اول امة امنت بالبعث والخلود من تلقاء نفسها واثرت عليه<sup>٤</sup>.

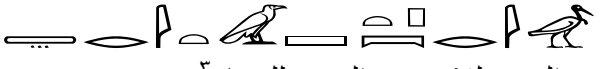
<sup>١</sup> خالد انور، اله الشمس وعلاقتة بالهة ومخلوقات العالم الاخر في رحلته الليلية، ماجستير، القاهرة، ٢٠٠٥، ص٤٣.

<sup>٢</sup> Bauval.R,Gilbert.A,the orion mystery: unlatching the secrets of the pyramids, New york,1994,p116.

<sup>٣</sup> رندل كلارك، الرمز والاسطورة في مصر القديمة، ترجمة أحمد صليحة، القاهرة، ١٩٨٨، ص٢٨  
<sup>٤</sup> عبد العزيز صالح، مصر والشرق الادني القديم، ١٩٨٠، ص٣١٤



٣- عرف الدين انه هو عبادة القوة الكائنة فوق الطبيعة لان الخوف أول امهات المعبودات وخصوصا من الموت فقد كانت الحياة البدائية محاطة بمئات من الاخطار وقلما جاءت المنية عن طريق الشيخوخة الطبيعية<sup>١</sup>.  
فالديانة المصرية دون عن غيرها تميزت بالمتون المقدسة التي نسجتها حول الملكية واهتمامها بالحياة بعد الموت وكان أمتع ما سجله أصحاب الفكر والدين في متون الاهرام عن مصائرهم بعد الموت وأنهم اعترفوا في عبارة صريحة بايمانهم في الفقرة ٤٧٤ a- متون الاهرام<sup>٢</sup>.

bA ir pt sAt ir tA   
\_ الجسد للارض والروح للسماء<sup>٣</sup>.

حيث يخاطبون الملك في حديث رمزي بطبيعة الحال :  
( قد يتحلل جسدك طولا وعرضا ولكن روحك سوف تبقى وسوف تشهد رع في غلالته الحمراء )  
أي تشهد الشمس في الوانها الحمراء وذلك تعبيراً علي انهم بالرغم من الاهتمام المفرط بمقابرهم باعتبارها بيوت الخلود لم يتصوروا ان ارواحهم سوف تظل حبيسة فيها وانما تصوروها ارواح ملوكهم وأخيارهم التي سوف تظل طليقة في عالمها غير المنظور تستمتع بصحبة موكب الشمس حيث شاءت وتستريح بنعيم الجنة في العالم الآخر وتؤوب الي قبرها لتتعم بمراي القرايين متي شاءت وتحط علي جسدها حيث شاءت<sup>٤</sup>.  
٥ أن كل هذه الظواهر الطبيعية أنما تحركها القوي الخفيه التي تعطيها خصائص مختلفة وقدرات متباينة والتي استعصت علي فهمه فبدأ ينظر اليها بشئ من الاحترام ومن ثم بدأ يقدها<sup>٥</sup>.

٦- الشمس لا تكاد تغرب عن يمين النيل الا لتطلع عن يساره اذا ما كان الصباح وكذلك القمر لا يكاد يخفي عن السماء حتي يعيد فيها سيرته الاولى وتظهر النجوم<sup>٦</sup>، ولا متي حلت الشمس محل القمر والقمر والنجوم سيده علي دولة الفلك في السماء في التقاويم القديمة بالديانة البدائية ، وربما حين حلت الزراعة محل الصيد فكان سير الشمس محددًا لفصول البذر وفصول الحصاد وادرك ان حرارتها هي المسببه لما تنتج الارض من خيرات ومن هنا اعتبرت الارض مقدسة والشمس التي تخصبها لتنتج ايضاً مثلها لانهم سبب في الحياة الارضية<sup>٧</sup>.

### منهج البحث:

١- انتهجت الباحثة منهج الدراسة التحليليه من خلال واقع النصوص التي تعبر صراحة عن مضمون البحث وهو (التحول النجمي) للملك ومرافقة أنواع بعينها دون الاخري في هذا التجوال السماوي بهدف الحصول علي الخلود الاخروي .

<sup>1</sup> Gardener ,A.H,The attitude of the Ancient Egyptians to death and the Dead ,1935,p.322

<sup>2</sup> Pyr,474

<sup>3</sup> Faulkner,R.O,The King and the star Religion in The Pyramid Texts,in JNES 25,1966,p.153

<sup>٤</sup> عبد العزيز صالح المرجع السابق، ص ٣٠٨.

<sup>٥</sup> نجيب ميخائيل ابراهيم، مصر والشرق الاندي القديم، الجزء الاول، القاهرة، ١٩٥٠، ص ٥٦..

<sup>٦</sup> مختار احمد مختار، تاريخ التربية والتعليم في مصر الجزء الاول، العصر الفرعوني، القاهرة، ١٩٨٨، ص ٥٨  
<sup>٧</sup> للاستزادة عن التقاويم :ايمن وزيري: المصطلحات المعيرة عن الزمن حتي نهاية عصر الدولة الحديثة، ماجستير، آثار القاهرة، ٢٠٠٦.



٢\_ أعتدت الباحثة في تفسير النصوص بأعبار أن متون الاهرام ركزت علي مذهب (هليوبوليس) ايونو- عين شمس ، لذلك كان التحول النجمي مهم في الرحلة الاخروية للملك وهذا ما تؤكدته النصوص صراحة ولكن تنوعت اسماء النجوم المتحول اليها والمرافقة له ، مثلا نجد النجوم التي لا تكل wrSy - ذات مغزي فلكي حيث انها تعبر عن النجوم التي تظهر فتره قصيره من الليل وهي تمثل مجموعة من النجوم الجنوبية ، أما القطبية الشمالية ixmw-sk فهي التي تمثل الارواح الخالدة لدوام ظهوررها.١، وكلهم أتباع المجرة الشمسية المهيمن عليها رع وابناء نوت النجوم المولودين يوميا من خلال جسدها .

\*\*\*نصوص تحول الملك لنجم (التحول النجمي في الدوات - dwAt / I \*



### ١-الملك ومظاهر التحول النجمي\* في الدوات :

\_تميزت متون الاهرام دون غيرها من الكتب والنصوص الدينية بكثرة عدد المتون التي ورد بها وصف الملك بانه يصير في هيئة نجمية او نوع معين من النجوم التي حتي الان لا يعرف ماهية المقصود من بعض اسمائها او معرفتها علي الواقع الحالي بين الاجرام السماوية المحيطة بالكرة الارضية، وربما قصد بها ارواح من المعبودات الذين كانت لهم مكانه والمهابه الدينية في المعتقد المصري واستحقوا ان يوصفوا بالنجوم ذات الصفات النورانية وكانو اسبق من الملوك في تحولهم الي نجوم كونية بارواحهم بالعالم الاخر.٢

النص ٢١٤..الفقرة ١٣٨-b.٣



wab.k ir.k m qbHw sbAw

( تطهرك صنع لك في القبة السماوية )

النص ٢١٥..الفقرة ١٤١-a-c.٤



nn sbA iwty rmnty.f

i rxw r.sn i xmw-sk

(ليس هناك نجم مجل دون رفيق يحمله ، الذين يعرفون حديثهم النجوم الخالدة )

هي ارواح النورانيين في العالم الاخر وكانت qbHw تمثل قبة سماء المعبودات الخاصه بتجدد النجوم .

1 Faulkner, R.O. "The King and the star Religion in The Pyramid Texts, in JNES 25, 1966, p.73.

2 Assman; J., Das Dopplesicht der Zetimaltagyptischen Denken, Munchen, 1993, p.80.

3 Pyr, II, 214.

4 Pyr, II, 215

٥ منال سعد، اللوحات الفلكية وتقسيم الوقت في مصر القديمة، ماجستير، طنطا ٢٠١٧، ص ١٧٠ -



-نري العلاقة الواضحة بين الملك النجم والنجوم غير الفانية الخالدة في السماء الشمالية للقطب الشمالي حيث (نجوم المسخيتو-*msxittw*) ورمز (ست-*st*) المقيد من الشر لمنع اعاقه مسيرة النجوم الجنوبيه -ساح-اوزير من النجوم الشمالية<sup>١</sup>.

النص ٢٤٥. الفقرة ٢٥١-*a-c*<sup>٢</sup>.



wp.k ist.k m pt m ab sbAw nw pt  
n Twt is sbA waty

(افتح مقرك في السماء بين نجوم السماء لانك النجم الاوحد)

-النجم الاوحد *sbA-waty* من النجوم ذات القدسية الكبيرة في الديانه المصرية القديمة مثل *ntr dwA-* وكانت هيئته معبود برأس تمساح أو كبش أو صقر ويفترض **Krauss** انه يرمز الي المشتري<sup>٣</sup> ، ولكن النص يشير بكونه هو نفسه الملك في صورته النجميه المشكله علي هيئة حور الصقر<sup>٤</sup>.

النص ٢٤٨. الفقرة ٢٦٢-*b* الفقرة ٢٦٣-*a*<sup>٥</sup>.

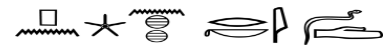


in Ssmt mst Wnis  
sbA spd HAt Aw Smwt

(ولدتة شسمت أوناس، نجم سويد لامع يسافر بعيدا)

-هنا زوجة شسمو اقل مكانة من الملك النجم ، فلم تأخذ النجمة مخصص في حين أخذها شسمو في نصوص أخري كحامي النبيذ<sup>٦</sup> ، وهنا اتخذ الملك صفة سويد ابن سوبدت.  
- انه طبقا لعقيدة (سويد) هو حور الملك لانه مولود لسوبدت وهو رب الصقور في الحدود الشرقية التي حملت فيه من (أوزير -ساح) وكان ( حور سويد) معبود المقاطعة ٢٠ بمصر السفلي ولقب بسيد الاراضي الاجنبية والصحراء الشرقية<sup>٧</sup>.

النص ٢٦٢. الفقرة ٣٢٣-*C*<sup>٨</sup>.



<sup>1</sup> Daressy, G, Seth et son animal , BiFAO.13,1917,p.30

\*قبجو -هي سماء حور و من *bAky* ولها مخصصات مختلفة مثل المياة و علامة السماء بجانب النجمة الخماسية وكانت المجموعة اشهرها النجمية التابعة لهذه المنطقة ، وكذلك منطقة النجوم غير الفانية حيث ذكرت في المتن ٤٥٨ من نصوص الاهرام بان التاسوعان حيث مكان تقيد شرور ست علي هيئة فخذ الثور المربوطة *ixmw sk* ينظر ان للملك المتوفي في تلك المنطقة .

<sup>2</sup> Pyr,II,245.

<sup>3</sup> Krauss.R.,Astronomische Konzepte und Jenseitsvorstellungen in den Pyramidentexten,in A" A 59,1997,s.108.

<sup>4</sup> Belmont,J.A;&Shaltout ,M., The Astronomical Ceiling of Senenmut ,Cagliari ,2005t, p.6,7,fig.2.

<sup>5</sup> Pyr,II,248

<sup>٦</sup> احمد محمد مكاوي ، المعبود شسمو حتي نهاية العصر المتأخر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، ٢٠٠٧ - ص١٩٢

<sup>7</sup> Wilkinson;R.H.,The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt, London,2005,p.211.

<sup>8</sup> Pyr,III,262



Dd ir.k nxx pn

(يقال عنك - هذا النجم نخخ )

-هنا اقترن نخخ بمخصص النجمة التميمة لانها تعبر عن الملك النجم وليست النجمة الفلكية لاختفائها كمخصص مع نفس اسم النجم nxx في قوائم النجوم ، وهي هنا تمثل الملك الطاعن في السن او معمر السنين<sup>١</sup> .

النص ٢٦٨..الفقرة ٣٧٤ a-b-<sup>٢</sup>

sSm Wnis ixmw-skw

DA.f r sxwt iArw

(اوناس يرشد النجوم غير الفانية انه يعبر الي الحقول الايارو) وهذا يدل علي تحوله نجمة في الدوات السماوي الاخروي كما وانه اصبح مرشدا للنجوم التي لاتقني .

النص ٢٦٩..الفقرة ٣٨٠ a-b-<sup>٣</sup>

sp.f sw n nTrw ipf sbqiw sAAiw ixmw-sk

( هو يقدمني لهؤلاء المعبودات الحكماء النجوم التي لا تقني )

-هنا وصفهم بالحكمة مثل sbAyt يحملون النجمة الخماسية الاضلاع رمزا لهم وهي رمز الحكمة والفلسفة وايضا رمز الخلود الاخروي وهونص ذو معني فلسفي عميق خاص بالديانة والحكمة للقدماء<sup>٤</sup> ، تدل الثلاثة نجوم علي عدد التاسوع لايونو بأعتبار النجمة مساوية للعدد ثلاثة في العصر البطلمي وهم الحكماء المقصودين في النص .

النص ٣٢٠...الفقرة ٥١٥ a-<sup>٦</sup>

Dd mdw Dsr n Wnis grH sb.n.Wnis wnwt

(تلاوة -تقال من المقدس اوناس وأرسل أوناس الليل في ساعاته)

- اي انه يتحكم في مسار نجوم الساعات الليلية لانه النجم الاقوي بينهم .

<sup>1</sup> Belmont,J.A;&Shaltout ,M.,op.cit, p 40.<sup>2</sup> Ibid, p 90<sup>3</sup> Pyr,III,269

( معناها ليسوا الهه بل اولياء او حكماء ) nTrw

()

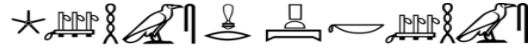
<sup>٤</sup> ايناس السيد الشافعي ،تميمة النجمة الخماسية منذ بداية الاسرات حتي العصر البطلمي ،ماجستير ،أداب طنطا ،٢٠١٩ قسم الآثار - ص٥٥<sup>5</sup> Wilkinson;R.H., The complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt, London, 2003, p22-27.,p.211.<sup>6</sup> Pyr,III,320

النص ٣٧٣...الفقرة ٦٥٦-c<sup>١</sup>

wd.f Tw xnt Axiw ixmw-sk

(يضعك في مقدمة الارواح أخو النجوم غير الفانية).

-لانه النجم فإنه يتقدم الارواح التي تمثل الصالحين الخالدين في العالم الاخر وهنا نري مكانة هذه النوعية من النجوم رمز الخلود ومقر الارواح المبرأه في العالم الاخر حيث مقرها في الشمال من السماء<sup>٢</sup>.

النص ٤١٢...الفقرة ٧٢٣-a-الفقرة ٧٢٤-d-الفقرة ٧٢٧-a<sup>٣</sup>

sAH.k pt mi-r sAH

nDr.k ir a i xmw-sk

wn n.k aAwy pt isn n.k aAwy sHdw

(ستبلغ السماء كساح، وستمسك بيدك النجوم غير الفانية ، أبواب السماء مفتوحة لك ، أبواب السماء ذات النجوم تفتح لك).

- انه في هيئة النجم ساح وكذلك النجوم غير الفانية حاشيته وحراسه نجوم السحدو -sHdw في النصوص لم يتحد معها لانها ترشده و نفس الوقت هو مرشدها علاقة تبادليه والثلاثة لهم نفس الرمز النجمة لانهم يمثلون ارواح علي نفس المكانة العالية للملك المتوفي وارواح للأسلاف فتظهر التميمة النجمة الخماسية تمثل ساح<sup>٤</sup> ، وهو لايمثل الكوكب الفلكي الزهرة أو البرج الخاص بالجوزاء ولكنه معبود له مكانته الدينية فساح ممثل لاوزير بالعالم السماوي<sup>٥</sup>.

النص ٤١٩...الفقرة ٧٤٨-b-الفقرة ٧٤٩-d-e<sup>٦</sup>

DnHwi.k m bik siSti.k m sbA

ir Tti imn.f m sxt Htp mm i xmw-sk Smsw Wsir

<sup>1</sup> Pyr,III,373

تمثل الايخمو نجوم مع المسخيتو "الدب الصغير والاكبر" فلكيا وهي تقع بين خط عرض ١٨ شمالا ومن اشهر نجومها الشعري ودلالة رقم التاسوعان هو حاصل جمع ٩+٩=١٨ اي التاسوع السماوي والارضى للاستزادة:

<sup>1</sup>Anthes;R, Horus AlsSirius in den Pyramidentexten ,in ZAS 102,p. 86<sup>3</sup> Pyr,III,412<sup>٢</sup>أيناس السيد الشافعي،المرجع السابق،ص ٦٦.<sup>5</sup> Belmont,J.A;&Shaltout ,M.,op.cit, p 43<sup>6</sup> Pyr,III, 419






(لان جناحيك صقر وبرقك نجم اعبر تتي في الخفاء الي حقول القرابين واجعل مقامك فيها بين النجوم غير الفانية اتباع اوزير)  
-هنا توضيح اكثر لمعني هؤلاء المرشدين من الارواح الطاهره للملك النجم وهم اتباع ابيه اوزير باعتباره حور الابن الوريث.<sup>١</sup>


النص ٤٣٧....الفقرة ٨٠٠-a-الفقرة ٨٠٢-b.<sup>٢</sup>  


prr.k m pt m Hrw SdSd pt  
m sbA DA wAD-wr Xri Xt nwt  
(صاعدا للسماء مثل حور علي شدشد السماء) (مثل نجمة تعبر البحر الذي تحت السماء)

-هنا النص يوضح تجوال الملك بمساعدة النجم شدشد SdSd الذي هو مساعد للملك النجم ولا يحمل رمز النجمة الخماسية في اسمة مثل الملك النجم دليل علي ان الملك في مكانه اعلي و يأخذ مخصص النجمة التميمة ل حمايته هو فقط .

النص ٤٦٣...الفقرة ٨٧٦-c-d.<sup>٣</sup>  


nwi n.k mint Dswiw n.k Hnmmt  
aHa n.k i xmw-ski  
(ويناديك شعب الشمس وتقف النجوم لك غير الفانية)  
- كناية عن رحلة الصعود الي السماء كملك نجم في الشمال مع مستقر مجموعة المسخيتو الشمالية والارواح الطاهرة.<sup>٤</sup>

النص ٤٦٦...الفقرة ٨٨٢-a-b.<sup>٥</sup>  


Dd mdw hA Ppi pw  
Twt sbA pw aA rnmtY sAH  
(ايها الملك بي أنت هذا النجم العظيم رفيق ساح).

<sup>1</sup> Krauss,R,op.cit,p.107

<sup>2</sup> Pyr,IV, 437

<sup>3</sup> Pyr,.,IV,436

<sup>4</sup> Anthes;R,op.cit,p. 86

<sup>5</sup> Pyr,IV,466





-هنا رفقة الملك لاوزير لانه ساح الجوزاء ومخصصهم النجمة الخماسية وهنا المكانة اصبحت متساوية بينهم فلم تختفي التميمة النجمة عن احدهم .

النص ٤٦٧... الفقرة ٨٨٩-c-d<sup>١</sup>.



Xnii Ppi pn Ra m nmt pt sbA  
SHD n nbw

(جذف ببي مع رع عند عبور السماء وانا نجمة من ذهب).  
-هنا وصف لتحول الملك لنجمة ذات اللون الذهبي لانها انعكاس لاشعة رع الشمس، حيث ترمز لشعب المجرة الشمسية فالملك من ابناء شعب الشمس ومن النجوم حاشيتة في السماء، مع SHD n nbw يأخذ الملك صفة النجمة الذهبية و مخصص النجمة<sup>٢</sup> .

النص ٤٨٥.... الفقرة ١٠٣٨-a<sup>٣</sup>.



pri.f rf Sw.f r.f ir pt m sbAaA H r ib iAbt

(لعله يصعد وارفع نفسي الي السماء مثل النجم العظيم في منتصف الشرق)  
-المقصود هوالتشبه باوزير سواء في شكله كنجم او المجموعة النجمية الجبار التي يسيطر عليها وربما اشارة الي النجم المرافق للقطب الشمالي المائل الي الشمال الشرقي<sup>٤</sup> .

النص ٤٨٨.... الفقرة ١٠٤٨-a-b<sup>٥</sup>.



Dd mdw hA Ppi pn rdi n.k ks n Hrw  
sSd.k m sbA wat H rib nwt

(تلاوة تقال،يا ببي منحت طرقا بمساعدة حور وعصابة راسك هي النجم الفريد وسط السماء)

- ايضا مرتبط بوصف اوزير لان الملك هو النجم الوحيد sbA waty وله رمز النجمة لانه ضمن مجموعة حزام اوريون (الجبار) وكانت من النجوم المبشرة بقدم الفيضان<sup>٦</sup> .

النص ٥١٣.. الفقرة ١١٧١-b-c-d<sup>١</sup>.

<sup>1</sup> Pyr,IV,467

<sup>٢</sup> مثال سعد،المرجع السابق،ص٢٢٦

<sup>3</sup> Pyr,IV,485

<sup>4</sup> Cauville.S., LeZodiaque D,Osiris,Lowen,1997,p.136

<sup>5</sup> Pyr,IV,488

<sup>6</sup> Faulkner, R.O,op.cit,p.140.



Xn.k Hrt sia.k i wAw

Xn.k Hna i xmw-sk sqdi.k Hna i xmw-wrD

(جذف عبر السماء واصعد الي البعدين مع النجوم غير الفانية ولتبحر مع النجوم التي لا تكل)

-هنا نوعان من النجوم نوع يصاحب الملك أحدهما يحمل التميمة النجمة كمخصص دائم معها والاخري لا يوجد بها المخصص النجمة مما يشير الي الفرق بينهم في المكانه الدينية والحماية كتميمه دينية للملك من قبل مجموعة نجمية ixmw-sk دون الاخري wrSy.

النص ٥١٩...الفقرة ١٢٠١-a-b-الفقرة ١٢٠٢-b-c-d.



Dd mdw Dd i Hr.f HA.f ir-aA Wsir i Dd n Wsir

di int n Ppi pn wiA,k pw DAAw wabw.k im.f

ir Ssp n.k qbHw Hr wart tw nt i xmw-sk

(يا حرف حاف يا حارس البوابة اوزير قل لاوزيردعني أعد للملك هذا الزورق الذي يعبر فيه الاطهار لياخذو الماء البارد في قطب النجوم غير الفانية).

-هي ارواح الطاهرين من اتباع اوزير تساعد الملك بعد عبوره المياه ليصبح احدهم<sup>٣</sup>، وكلهم حاملون النجمة مخصص لهم وكلمة قطب النجوم قد تشير الي منطقة النجم القطبي في الشمال الشرقي الاتجاه المغناطيسي الحقيقي لمحور الارض.

فقرة من نفس النص الفقرة ١٢١٦-c-<sup>٤</sup>



wrw pw i xmw-sk

(أنهم العظماء النجوم التي تجهل الفناء (النجوم الخالدة)

هي ارواح طائر السنونو نوع من الارواح النورانية المصاحبة للملك في رحلته وأشتهرت بهجرتها الدائمة قادمة من الشمال وتعود ايضا منه في خلال العام<sup>٥</sup>.

وتاكيد علي وجودهم في السماء الشمالية ضمن مجموعة ست المقيد من شروره بالمسخيتو، حيث الخلود الاخروي والبعد عن الفناء الذي يخشاة الملك من المصير المجهول لديه حيث كان الخلود لملايين السنين هو المنشود<sup>٦</sup>.

<sup>1</sup> Pyr,IV,513

<sup>2</sup> Pyr,IV,519

<sup>3</sup> Faulkner, R.O, Op.cit,p.135.

<sup>4</sup> Pyr,IV,519,1216<sup>c</sup>

<sup>٤</sup> ابريك هورننج، وادي الملوك افق الابدية والعالم الاخر لدي قداماء المصريين، مترجم، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ١٦٠  
<sup>٥</sup> للاستزادة عن مفهوم الخلود: ايمن عبد الفتاح وزيري، مفهوم ومظاهر الخلود في مصر القديمة حتي نهاية عصر الدولة الحديثة، دكتوراه، آثار الفيوم، ٢٠٠٩.

النص ٥٣٥..الفقرة b-١٢٨٨<sup>١</sup>.

snD n.k Axiw i xmw-sk ist

(الارواح اخ تخشاك وكذلك النجوم غير الفانية)

- الملك هو الاقوي مكانة من تلك النجوم .

النص ٥٧٠....الفقرة b١٤٥٤.



qsw Mri-n-Ra biAw awt.f i xmt sk

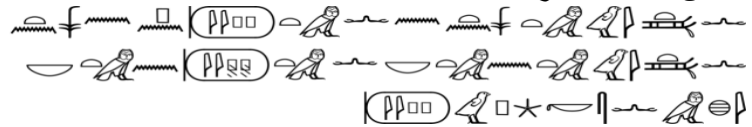
(عظام مرن رع من الحديد واطرافه هي النجوم غير الفانية)

-الحديد هو معدن نيزكي bi3من السماء لان له دلالاته في الاسم المذكور في المتن

وعلاقة الملك كنجم مع المصدر السماوي والنهاية الاخروية التي يتمناها<sup>٢</sup> .فقرة a-١٤٥٥<sup>٣</sup>.

Mri-n-Ra sbA wpS pt

(انه مرن رع نجمة تضيئ السماء).

النص ٥٧١..الفقرة c-d١٤٦٨<sup>٤</sup>.

Nn tmiw mt n nswt nn mt Ppi pn n nswt

Nn tmiw mt n mt nb nn mt Ppi n mt nb

i xmw-sk pw Ppi

(يا من لا تمتون بسبب اي متوفي ،ببي لن يموت بسبب اي متوفي لان ببي نجمة لا تقني).

-كناية عن تمني الخلود النجمي لحصوله عليه من خلال التحول لنجم .

النص ٥٧٢ ..الفقرة a-b-١٤٧٤<sup>٥</sup>.<sup>1</sup> Pyr,IV,535\*كانت أداه فتح الفم<sup>٣</sup> سنب من الحديد النيزكي الاسود علي هيئة الملاعة التي تمثل مجموعة الدب الاكبر المسخيتو.لاستنادة:

Fisher,H.G;Fingers,Stars,and The Opening of the Mouth:The Nature and Function of the ntrwj-:

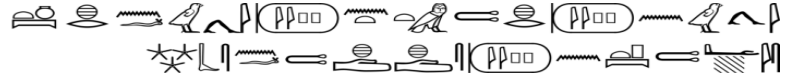
Blades:,JEA.79,1993.

<sup>2</sup>Pyr,V,570: Fisher,H.G;Fingers,Stars,and The Opening of the Mouth., op.cit,p32.<sup>3</sup> Pyr,V,1455-a<sup>4</sup> Pyr,V,571<sup>5</sup> Pyr, V,572



wnn aAwy pt n Ppi pn isn n.f aAwy sHdw

(ابواب السماء مفتوحة لك بببي وابواب قبة السماء النجمية مفتوحة لك)

النص ٥٧٦...الفقرة ١٥١٦-a-b<sup>١</sup>

iw n Ppi xr,T miwt nt Ppi iw n.f xr nwt

sia.T ot n Ppi sxdxd.T n.f sbAw

(بببي، اتي اليك يا امه، اتي الي نوت ،لعلك تاتين بالسماء لببي وتنثرين النجوم له).

-لانه نجم من رحمها النجمي السماوي مما يمثل التحول النجمي في الاخرة للملوك ، وقد اعتبرت نوت هي مجرة التبانة فلكيا والام المعبودة لآخر ابنائها اعضاء التاسوع<sup>٢</sup>، كما انها تمثل الام الفلكية لايام النسبي الخمسة آخر العام والاحتفالات بأبنائها من أعضاء التاسوع لايونو<sup>٣</sup>،وهنا نري النجوم السوداء المعبرة عن النجوم الحبيسة التي لم يقدر لها بعد الخلود وهي في سقف الهرم والتحول الي الاخري الذهبية في السماء pt بالطريق الصاعد لهرم أوناس، وهذا هو الفرق بين السماء نوت الدنيا والسماء بت الاخروية الكونية بنجومها الذهبية مقرا للخلود والميلاد النجمي .

الفصل ٥٨٦...الفقرة ١٥٨٣-b<sup>٤</sup>

Ppi pw sHd ir pt

(بببي نجمة في السماء).

- يؤكد كونه من أبناء الام الكونية وهي السماء الكونية اسمها (بت) التي منها نشأ واليها يعود خاصة ان لون تلك النجمة كما اشار النص السابق من الذهب اي تأكيد علي مصدرها السماوي.

الفصل ٦١٠...الفقرة ١٧٢٠-b<sup>٥</sup>

nHr ib n nTrw m xsf.k Ppi Nfr-kA-Ra


m sbA DA wAD-wr Xry nwt

(المعبودات بيتهجون عند لقائك (ببببي -نفر كارع) مثل النجمة التي تعبر البحر تحت السماء السفلي)

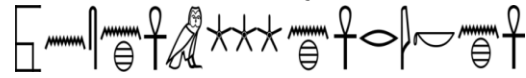
<sup>1</sup> Pyr,V,576<sup>2</sup> Parker,R.A., The calendar of Ancient Egypt,in oic26, studies in Ancient oriental Civilization,Chicago,1955,p.25<sup>٣</sup> للاستزادة:خلود عبد المنعم الجمال،أيام النسبي في المعتقدات المصرية حتي نهاية العصرين اليوناني والروماني،دكتوراة،أثار الفيوم،٢٠١٧.<sup>4</sup> Pyr,V,586<sup>5</sup> Pyr,VI,610



وهنا نري ايضا العالم الدنيوي بسمائة وهي نوت nwt، وهناك عالم علوي بسمائه الكونيه كما النص السابق (بت-pt) حيث رحلة الملك فيهما معا ، وهذا يفسر اختلاف لون نجوم بطن نوت الزرقاء في داخل اسقف الاهرامات علي ارضية صفراء والاخري الذهبية علي ارضية صفراء كما في الطريق الصاعد لهرم أوناس ومقابر وادي الملوك بالدولة الحديثة لان المصدر مختلف لام كل منهما فنوت ام النجوم في السماء الدنيا اما بت أم النجوم في السماء العليا .  
الفصل ٦٢٤... الفقرة ١٧٦٠-a<sup>١</sup>.

wdd.Tni   
Mri-n-Ra pn mm nTrw ipw i xmw-sk xr.i mm,sn nn sk  
n.f nn Htm n.f

(لعلكما تجلساني (مري ان رع) بين هؤلاء المعبودات من النجوم غير الفانية حتي اهبط بينهم ولن افني ايدا ولن ادمر).  
مكانته بين النجوم الخالدة النجوم غير الفانية أي أرواح الحكماء .  
النص ٧٢٣... الفقرة ٢٢٤٥-d<sup>٢</sup>.



Anx.k ir anx sb3w m anx sn

(فلتتش أكثر من النجوم عنخو في اوان حياتها).  
يقصد بي العنخو هنا التاسوع باعتبار النجم يرمز الي رقم ٣ ويتضاعف الي تسعة اي انهم التاسوع نفسه او الثالث الاوزيرى<sup>٣</sup>.  
تم اخذ العمر المديد مثل النجوم عنخو اي النجوم الثلاثة مخصص يرمز للحياه السرمديه مثل التاسوع غاية تمنيات المتوفي في العالم الاخر ، وهي الصفة الدينية التي اعطتها النجمة التيمية لهذه المجموعة النجمية وليست الصفة الفلكية فقط<sup>٤</sup>.

النص ٧٣٩... الفقرة ٢٢٦٩-a<sup>٥</sup>.



In nt xpr 5 d3yw sn ixmw-skw

(بواسطة (الملك) خامسكم ايتها النجوم غير الفانية)  
تعبير يشير الي الكواكب الخمسة أو ايام النسئ أخر أبناء نوت في تاسوع ايونو<sup>٦</sup>.

<sup>1</sup> Pyr,VI,624

<sup>2</sup> Pyr,VI,723

<sup>3</sup> Wilkinson,R., op.cit,pp .22-27.

<sup>5</sup> Pyr,VI,739

<sup>6</sup> النص السابق حيث تم ترجمة العلامة الدالة علي نيت في كل القواميس اللغوية في العصر الوسيط والدولة الحديثة بانها تشير الي نيت ولكن اري ترجمتها اي الحدث او المخلوق ، مما يدل علي انها نوع من انواع التلغيز الذي شاع في العصر البطلمي حيث كلمة تاسوع بسج = رقم xpr بنصوص الاهرام تسعة و النجمة = رقم ثلاثة او خمسة وكذلك تعني نثر اي معبود مقدس. للاستفادة:

Fairman,H.W,"An Introduction to the Study of Ptolemaic Sign and Their Values,BIFAO.43,1945

<sup>7</sup>Parker,R.A,op.cit,p122 ;Pyr,VI,739

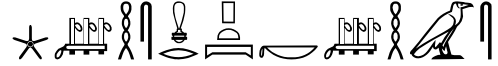


الفقرة ٢١١٦. a.



ir Dbā s3H ir pt

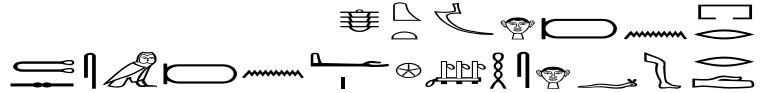
لعل ساح يمد أصبغة ليساعدك.



.s3h.k pt mi r s3h

لعلك تصل السماء مثل ساح.

الفقرة ١٧٦٣. b-c.



pr n NN Hr mAqt

rd.f Hr sAH a n NN m sTs

(يصعد الملك علي السلم)

ان قدمه علي ساح وذراع الملك مرتفعة )

- النصين السابقين الملك النجم هو لن ينافس العظيم اوزير احد الاربعة من جب وهو يعتبر خامسهم ولكن التميمة هنا في الفقرة الاخيرة النجمة داخل الدائرة لساح الارضي ومساعدته في العالم السفلي وليس الدوات السماوي اي أن هناك ساح الممثل لاوزير في الدات dAt السفلي أي الجبانة وساح مع النجمة بدون الدائرة الممثل لاوزير في الدوات dwAt السماوي ،لان النجمة في الدائرة تمثل الدات الجبانة و العالم الدنيوي .<sup>٣</sup>

-السلم او الميقات يعبر عن العروج السماوي للملك من خلال الارض والوصول الي الاسلاف في الدوات الجنة السماوية بالارتحال الي عالم النعيم والتحول النجمي ضروري لتلك الرحلة لانها بالروح فقط دون الجسد كما أشار النص ( الجسد للارض والروح للسماء- ٤٧٤).

النص رقم ٦٧٥ فقرة ٢٠٠١- a. <sup>٤</sup>

wn n.k aAwi pt isn n.k sHdw

hpyw .n.k m sAb Smawnpw is Hr gs.f hpiw is xnty

Iwnw

(ابواب السماء مفتوحة لك والسماء ذات النجوم مفتوحة لك وابن أوي مصر العليا يهبط من أجلك مثل أنبو الي جانبك مثل الثعبان هيبو الذي يسود علي أيونو).

<sup>8</sup>Pyr,VI,739<sup>1</sup>Pyr,VI,739<sup>2</sup>Draco,M, The Egyptian Book of Nights :AGuid to The Zodiac of Ancient Egypt,London ,2000,p5<sup>3</sup> Pyr,VI,675



- ابواب القبة السماوية المليئة بنجوم وأرواح الابرار في العالم الاخر وهذا المصطلح لم يشير الي الفلك فقط سواء باعتبار الكلمة ترمز الي كوكب او جرم سماوي ولكنها تعني الرحلة الاخروية مع الكائنات النورانية من الاسلاف خلف الارض<sup>1</sup>.

النص رقم ٦٧٦ الفقرة -٢٠١٤ b<sup>2</sup>.



pr.k nn m sbA m nTr dwA

(ليتك تصعد هنا كالنجم ، مثل نجمة الصباح)

- الملك اصبح نجم الصباح في المكانة ntr-dwA وهو غاية التحول النجمي لروح الملك المتوفي بحصوله علي هذه المكانة<sup>3</sup> ، وتكون التسمية النجمة هي حاميته ، وظهرت النجمة نثر دوا في لوحات الشفاعة منذ الولة الوسطي في لوحات سراييط الخادم واستمرت في مناظر مقابر الملوك في الدولة الحديثة بصيغة dwA ntr sp fdw<sup>4</sup>، وقد يقصد بها الملك نفسة اي حور احد الثالوث الاوزيرى .

النص رقم ٦٨٤ الفقرة ٢٠٥٦ . C<sup>5</sup>.

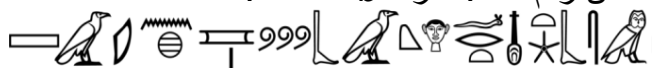


awt Ppi m sbAw i.xmw-sk

(أعضاء بيبي من حديد النجوم غير الفانية).

- الحديد النيزيكي التي صنع منها أداة فتح الفم القادوم stp في الطقوس الجنائزية في التحنيط وكانت مادة الصنع من هذا الحديد النيزيكي الاسود بنفس الاسم والمخصص النجمة الخماسية دلالة علي ان مصدره من السماء ، والارواح النورانية التي لا تفني في مجموعة المسخيتو الشمالية القطبية حملت نفس القادوم في اسمها كمخصص<sup>6</sup>.

النص رقم ٦٨٤ الفقرة -٢٠٦١ b<sup>7</sup>.



m sbAt nfrt Hr qAbw mr-n-xA

(مع النجمة الجميلة فوق منحنيات مجري الماء المتعرج)

-هذا النص له اهمية حيث التعريف بتأنيث كلمة نجمة sbAt ربما أشارت الي احدي المقدسات المرافقات للملك في رحلة الصعود حيث لم تشر قوائم النجوم الفلكية مثل هذا الاسم قبلا خاصة ان النص من هرم احدي الملكات(نيت) زوجة بيبي II وبالرغم من ان الصيغ دائما للمذكر في النصوص نجد هذا الوصف لها.

<sup>1</sup> Cauville,S,op.cit,p187.

<sup>2</sup> Pyr,VI,676

<sup>3</sup> Faulkner, R.O, Op.cit,p.135.

<sup>4</sup> -Radwan.A,"Einige Aspekte der Vergottlichung des Agyptischen Konis",in Agypten Dauer und Wandel, DAIK 18,1985,p77.

<sup>5</sup> Pyr,VI,684.

<sup>6</sup> -Mojsove,B;Osiris Death and After Life of a God,USA,2005,p133.

<sup>7</sup> Pyr.VI,684

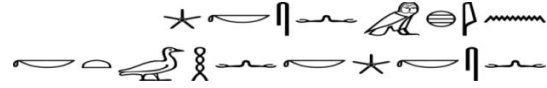


النص رقم ٦٩٠ الفقرة b-٢١٠٢<sup>١</sup>.

ir sHdw pt

(انك النجم سحدو مرسل السماء )

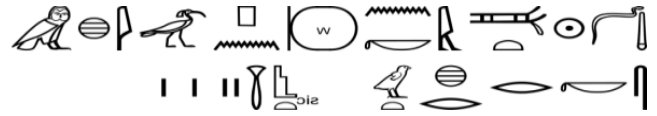
-اهمية هذا النجم سواء في مرافقة الملك او في تجسد الملك به صفة واسما.

الفقرة a ٢١٠٢<sup>٢</sup>.

n i.xm-sk nn sk.k nn Htm.k

(النجم لا يفني، فلن تفتني ولن تدمر).

-اخذ الملك هنا صفة الخلود والدوام حتي الفعل sk ومخصص النجمة الخماسية وقد جاء ذكره كالنجم الذهبي sHd nbw وهو من النجوم المرافقة لمركب الشمس اثناء مسيرتها في العالم الاخر وما هم الا ارواح الموتى المباركين في العالم الاخر<sup>٣</sup>.

النص ٢١٧ a-b<sup>٤</sup>.

©d-mdw (in) Itm-Ra ii n.k

(W) pn Ax ixm-sk xr swt wADw fdw

(تلاوة تقال -أتوم رع اتي اليك أوناس الروح النورانية كالنجوم الخالدة تحت اعمدة البردي الاربعة).

-هذا النص عكس السابق الذي اختفت فيه مع أوناس فعل sk بدون النجمة وهذا ربما عائد الي وجود رع واتوم الاعلي مكانه دينيا من النجوم الشمالية ومن اوناس الملك ايضا ، مما يؤيد فرضية اختفاء النجمة كمخصص ليس ثابت في بعض النجوم في نصوص دون غيرها لدواعي دينية وليست فلكية .

النص رقم ٦٩٠-الفقرة a ٢١١٦<sup>٥</sup>.

pr.r.k ir pt ms Tw pt mi sAH

(لعل السماء تلذك مثل أوريون).

-ارتباط الملك المتوفي بساح الممثل السماوي لروح أوزير لانه ملك الدات dAt الارضي والآخر ساح ملك الدوات dwAt السماوي<sup>١</sup>.

<sup>1</sup> Pyr,VI,690.<sup>2</sup> Pyr,VI,690.<sup>3</sup> Draco,M,Op.cit.,p7<sup>4</sup> Pyr,II,217.<sup>5</sup> Pyr,VI,690

النص ٥١٠-٢.

ii wdHw wdH sbA-Htp sHtp Mri-n-Ra nTrwi Htp  
sHtpMri-n-Ra nTrwiSpt.wy

(سوف اقدم القرابين وسأصبح نجمة السلام (مرن رع) وسوف يرضيني المعبودان ، وسوف ارضي المعبودان الغاضبين).

-هنا اشارة الي كونه في مكانة للتحكيم بين المتخاصمين حور وست في العالم الاخر اي مكانه مثل اوزير القاضي بالعدل لانه اصبح نجمة السلام اي ضرورة هذا التحول للقيام بوظائفه الاخرية .

النص ٢١٤ الفقرة a ١٣٩-٣.

wTT.n kw ixmw-sk

( لان النجوم الخالدة رفعتك عاليا )

النص ٢٦٦-٣٦٢ الفقرة a-b ٤.

ir pt m gs iAbti n pt sbA is wps pt

(حقا السماء بالجانب الشرقي من السماء حيث هذه النجمة تضيئ السماء )

الفصل ٥١١-١١٥١-الفقرة b-c ٥.

aHa Ppii Hr Sw sxAy Ppii sbAw m mnqb

(قف ببني في الهواء (شو) والنجوم تتحجب لبني خلف مروحة)

-لانه نجم لامع اقوي منهم في مكانه واصبحو من حاشيته و النجوم هنا هي ليست فلكية فقط ولكنهم ارواح الأبرار الذين تحولو قبله و اصبح ملك نجم مساويا لهم .

النص ٥٥٦-١٣٨٤-الفقرة a-b ٦.

m sbAw wa.ty m gs [...] n pt wD.f mdw nTr is sDm

mdw.f

(يصعد مثل النجم الوحيد في الجانب السفلي من السماء مستجيبا للكلام المعبود انتبه واستمع لكلماته)<sup>٩</sup>.

<sup>1</sup> Mojsove,B,Osiris,op.cit,p.49

<sup>2</sup> Pyr,V,510

<sup>3</sup> Pyr,II,214.

<sup>4</sup> Pyr,III,266

<sup>5</sup> Pyr,V,511.

<sup>6</sup> Pyr,VI,556





- بعد عرض المتون السابقة يتضح الهدف الاساسي من تضمين متون الاهرام لنصوص التحول النجمي، وهي في المقام الاول متون طقسية كانت تقام اثناء حياة الملك في احتفال الحب سد في معابد الشمس الهرمية الخاصة لملوك الاسرة الخامسة والسادسة دولة قديمة ، حيث احتفل أوناس بالعيد الثلاثيني في مجموعته الهرمية ومناظر الحب سد مصورة علي جدران بقايا معبده الجنائزي شرق الهرم<sup>١</sup>، ثم استمرت كطقوس جنازية بعد موت الملك وانتقاله للعالم الاخر بصحبة النجوم التي يتمني ان تحيطه بالحماية الكافية في تلك الرحلة المنوط به عبورها قسريا بدون رضاه .

تم هذا الطقس اثناء حياته كملك دنيوي حي لتأهيله لما يكون بعد الانتقال الاخروي بدلالة المتن رقم ٢١٣ بالجدار الجنوبي لغرفة التابوت لهرم الملك أوناس الذي يؤكد ان الملك حي ولم يموت بعد اثناء ادائه تلك الطقوس المصاحبة للتلاوات والترانيم الدينية داخل الهرم في حياته وللاستعداد للرحلة الاخروية بواسطة تراتيل الكهنة له بعد ذلك، وكانت التيممة الحامية له هي عنصر نجمي خماسي الاضلاع له شكلان كما جاء كمخصص في المتون .

الاول: تعويذه علي شكل نجمة داخل الدائرة تعبر عن الحياة الارضية الدنيوية والجبانة dAt حيث مستقر المومياء.

الثاني: تيممة علي شكل النجمة دون الدائرة حيث المستقر السماوي في الدوات dWAt .

- نري الفرق بين نوت السماء الارضية ونجومها الزرقاء علي خلفية صفراء وبت السماء الكونية ونجومها الذهبية علي خلفية زرقاء حيث المستقر والتحول النجمي للملك بصحبة انواع اخري من اسماء للنجوم التي ترمز اسمائها الفلكية علي دلالة التقديس في الفكر المصري القديم.

كان الهدف الرئيسي من طقسة\*التحول النجمي للملك\*في أهرامات ملوك الاسرة الخامسة هو فكرة الخلود كما نجوم السماء وعدم الفناء لذلك اسهب كاتب المتون كثيرا في ارتباط الملك حيا او متوفي بمجموعة معينة ترمز الي النجم القطبي nTr dWAt والشعري spdt دائمي الثبات فلكيا بمكانهم وظهورهم علي الارض كمشرفين دائمين علي البشر من السماء وهذا يحاكي دور الملك المستمر حيا أو متوفي غير مرئي بهيئته البشرية التي تحولت الي نجمية وهو بذلك يؤكد علي عدم زوال شرعيته في حكم الارض وانه ملك متوج علي العرش حيا او نجما سماويا حيث كراهة الموت في المعتقد المصري القديم .

انتقلت تلك الفكرة الخاصة بالميلاد النجمي والتحول الي نجوم ، الي الافراد بعد ذلك من خلال الثورة الطبقيية في عصر الانتقال الاول والدولة الوسطي ولم تعد حكرا علي الملوك او الكهنة فقط بل الموظفين من الطبقة العليا من كانت لهم القدرة المادية علي صنع التوابيت ، حيث كانت الامتداد الطبيعي لمتون الاهرام فبدلا من جدران الهرم الداخلية تم نقلها الي جدران التابوت الخارجية كعلامة علي اظهار نفس الامنية بقوة امام الجميع في

٥ أحمد فخري، الاهامات المصرية، القاهرة، ١٩٨٨، ص ٢١٠.



التحول النجمي في الاخرة السماوية مع اجتزاء لبعض المتون ودلالة الزخرفة النجمية علي التابوت ، وبعدها الي مقابر وادي الملوك واسقفها المزخرفة بالتميمة النجمة حتي وان لم يتم التصريح بهذه الطقسة كما جاءت أول مرة في متون الاهرام ، وانتهت في الاسرة ال ٢١ حيث الاكفان ذات الزخارف النجمية ايضا تأكيدا علي التمنيات بالتحول الي نجوم في العالم الاخروي لكي ينشدوا الخلود .

### الخاتمة والنتائج:

١\_ ان الغاية التي ينشدها الملك للميلاد النجمي الجديد من خلال ( التحول النجمي ) و مصاحبته للنجوم السماوية تحت حماية رمز النجمة الخماسية كتميمة حماية من الاخطار العلوية التي تعوق مسيرته للميلاد النجمي الجديد مع الكيانات النورانية من الاسلاف والحكماء ، فمن خلال تلك الطقسة الدينية التي تتم بتلاوة تلك المتون و هذه النصوص توضح أهمية طقسة التحول النجمي للملك النجم ومكانته بين النجوم في العالم السماوي الاخروي ونتيجة تحوله يكون \* ميلاد نجمي \* و حصوله علي حمايه التمانيه من خلال \*تميمة النجمة الخماسية\* في كل تلك المراحل يأخذ اسماء sbA waty.-shD nbw-Hr-spd النورانيين التابعين لاوزير -ساح حيث أنه يمثل . -

٢- وضح من خلال تلك الطقسة الارتباط بين الديانة والفلك و انفراد الملك بمصاحبة أنواع معينة من النجوم دون غيرها وأهمها ntr dwA ( القطب الشمالي ) التي انتشرت لوحات الشفاعة النجمية الخاصة بها في عصر الدولة الوسطي بصيغة و جائت بصيغتين dwA nTr sp fdw sp fdw- في مقابر الدولة الحديثة مثال ذلك مقبرة توت عنخ أمون /رمسيسي | /حور محب وهو تأثير أستمر لتلك الطقسة للتحول النجمي للملك منذ متون الاهرام للفوز بالميلاد النجمي الاخروي .

٣- ظهور النجمة كمخصص لغوي في نجوم فلكية دون الاخري كمخصص دائم معها ، لأهمية الملك النجم الدينيه في النص المقدم عن النجم الفلكي باعتبارها رحلة اوخروية وليست مواقيت دنيوية ، مثال تلك النجوم ذات المكانه الدينية بمخصص النجمة :

(-anxw-nTr dwA-sHd -nxx-sbAt nfirt-sbA wAty)

٤- تفسير ووضوح الغرض الرئيسي من أستمرار الحماية بالزخرفة النجميه منذ اسقف الاهرامات بسقارة والطريق الصاعد لمجموعة الملك أوناس ، ثم أغطية التوابيت عصر الانتقال الاول بالدولة الوسطي نهاية باسقف مقابر وادي الملوك بالبر الغربي حتي امتدادها الي أكفان الدير البحري للاسرة ٢١ مما يشير الي أهمية \*التحول النجمي\* تحت حماية النجمه الخماسية ودلالاتها الفلكية والدينية الهامة في صد شرور العالم الدنيوي و الاخروي بشكليها المختلفين داخل الدائرة وبدونها



حيث تعتبر تلك الطقوسة من الطقوس السرية الهامة التي كانت تتم داخل الهرم وليس خارجة خاصة في الاحتفالات بالدوجما الملكية في حياة الملك او الجنائزية بعد وفاته .

٥- ظهور كلمة sbAt كنجمة مونثة خاصة للملكة نيت في متون هرما مما يدل علي ان الصيغ في المتون لا تعني الدلالة الذكورية فقط بل الوصف الانثوي ايضا للملكات بوصفهن الطبيعي .

٦- ظهور نوعين من الوان النجوم المرتبطة بنوت وهي الزرقاء اللون والتي تمثل السماء الدنيا اي بطن نوت-Nwt داخل اسقف الاهرامات بسقارة ، وأخري ذهبية تمثل السماء بت-pt الكونية مثل نجوم الطريق الصاعد لهرم أوناس ثم استمرت في الدولة الحديثة واسقف مقابر وادي الملوك بالاقصر .

#### أولاً: المراجع العربية

\_ اريك هورننج ، وادي الملوك افق الابدية والعالم الاخر لدي قدماء المصريين ، مترجم ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .

\_ ايمن عبد الفتاح وزيري ، المصطلحات المعبرة عن الزمن حتي نهاية الدولة الحديثة ، ماجستير ، أثار القاهرة ، ٢٠٠٦ .

\_\_\_\_\_ ، مفهوم ومظاهر الخلود في مصر القديمة حتي نهاية الدولة الحديثة ، دكتوراة ، اثار الفيوم ، ٢٠٠٩ .

\_ ايناس السيد الشافعي ، تميمة النجة الخماسية ، ماجستير - آداب طنطا - قسم أثار ، ٢٠١٩ .

\_ أبراهيم عبد الستار ، مفهوم حمل وميلاد الملك في نصوص الاهرام ، مجلة الاتحاد العام للآثارين العرب ، العدد ١٣ ، ص ١-٢٤ .

\_ خلود عبد المنعم الجمال ، ايام النسيئ في المعتقدات المصرية القديمة حتي نهاية العصرين اليوناني والروماني ، ماجستير ، أثار الفيوم ، ٢٠١٧ .

- عبد العزيز صالح ، الشرق الادني القديم ، ج ١ ، ١٩٨١

- منال سعد ، اللوحات الفلكية وتقسيم الوقت في مصر القديمة ، ماجستير ، طنطا ، ٢٠١٧

- نجيب ميخائيل ابراهيم ، مصر والشرق الادني القديم ، الجزء الاول ، القاهرة ، ١٩٥٠ .

- ول ديورانت ، قصة الحضارة ، ترجمة زكي نجيب محمود ، القاهرة ، ١٩٤٩ .

- رندل كلارك ، الرمز والاسطورة في مصر القديمة ، ترجمة أحمد صليحة ، القاهرة ، ١٩٨٨

#### المراجع الاجنبية ....

-ALLEN,J. ,A ,NEW CONCORDANCE OF THE PYRAMID TEXT, 6 Vol, Brown University,2013

-Boylan,P,Toth,The Hermes of Egypt;London,1929,p.33-

-Cauville.S,LeZodiaque D,Osiris,Lowen,1997 -

-.Gardener ,A.H,The attitude of the Ancient Egyptians to death and the Dead ,1935

-Draco,M,The Egyptian Book of Nights :AGuid to The Zodiac of Ancient Egypt, London ,2000 -

-Faulkner,R.O,The King and the star Religion in The Pyramid Texts,in JNES 25,1966,p.153.



- Faulkner R.O., The Pyramid Texts, London, 1970.
- Fairman,H.W,"An Introduction to the Study of Ptolemaic Sign and Their Values,BIFAO.43,1948.
- Krauss.R.,Astronomische Konzepte und Jenseitsvorstellungen in den Pyramidentexten,in A" A 59,1997.
- Mojsove,B;Osiris Death and After Life of a God,USA,2005.
- Parker;R.A ,The calendar of Ancient Egypt,in oic26, studies in Ancient oriental Civilization,Chicago,1955
- Sethe K, Die altägyptischen Pyramidentexte nach den Papierabdrücken und Photographien des Berliner Museums, 4 vol., 1908-1922,Leipzig.
- Willkinson ,R,H.,Reading Egyptian art-A Hieroglyphic guide To Ancient Egyptian Painting And Sculpture ,London,1999.





**The transformation of the king as a star in the text of the pyramids  
Research for submitted PhD in Egyptian Archeology**

**By**

**Inas El-Sayed El-Shafeiy**

**Prof. Dr. Adel Ahmed Zein El Abidine**

Professor of Ancient Egyptian Antiquities-Vice\_Dean in Faculty of Arts  
and head of postgraduate studies&researches-Tanta University

**Abstract:**

The Egyptian religion was distinguished from others in two matters: the theory that it wove about property and its interest in life after death. It linked the pharaoh and the world of heaven with a relationship that made him an embodiment on earth of what is in the sky and a son of them as a god of the sun and the fruit of a relationship with the idol. The Egyptian king considered one of his symbols the son of a mother An earthly and a heavenly father, and in another symbol a child, the great mother Nut re-born him as the stars give birth. The ancient Egyptian clergymen represented all these things in rituals and texts written in their religious books and expressed in the rite of “star transformation” in the protection of the five-pointed stars as a linguistic specification that differentiates them from types Other stars such as the four-star - the seven-pointed - the hexagram, as they have a cosmopolitan significance in the ancient Egyptian belief, and the deceased king must obtain full protection from them, both in the earthly world as a king on earth and in the hereafter alike.

Kings in the ancient Egyptian civilization relied on taking off five royal titles for the one seated on the throne of the country. The symbolism of the number five for the ancient Egyptian was just as important as what it symbolized in reality in his worldly life, both politically and religiously. Are the five names of the king related to the five-pointed stars with which the king was described as a heavenly star in religious texts starting with the text of the pyramids, or perhaps it has a relationship with this number, which had a special sanctity for the ancient Egyptian as one of the five sons of Nut in the ninth of Iono as a ideological doctrine of doctrines The three main creation.



As the Nile played an important role in the ancient Egyptian belief, so was the moon and the sun and their rotation in the sky with the stars a symbol that causes birth to renewal and then resurrection like a flood every year and the renewal of life on earth. , since birth, life and resurrection were the dominant idea of the intellectual belief of the ancient Egyptians, and the types of birth in the pyramids had the types of solar birth in the east - lunar birth in the west - birth in the eternity of time in the north - the star birth can be added to them as a goal desired by the king and a religious ritual that takes place in the sky for eternaty.

**keywords:** Text of pyramids,Penta star,Saqqara,Amulets, Pyramid of Unas.